

11 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد رحمه الله ولا تجب الكفارة بغير الجماع في صيام رمضان لما ذكر رحمه الله - [00:00:02](#)

كفارة الجماع في رمضان ذكر بعد ذلك قاعدة الكفارة بسبب الفطر في رمضان. فقال ولا تجب الكفارة اي ان الكفارة اذا توفر الشرط الاول قال بغير الجماع ان الذي تلزمه - [00:00:21](#)

الكفارة من المفطرات في رمضان هو الجماع فلا تجب الكفارة فيمن افطر عمدا او ناسيا او جاهلا او مكرها في نهار رمضان وسووا في ذلك لان النص لم يأتي سوى - [00:01:03](#)

الجماع والشرط الثاني قال في صيام رمضان اي لو وقع الجماع في غير رمضان فلا كفارة سواء كان قضاء لرمضان بصيام واجب من نذر ونحوه او في صوم النفل والدليل على ذلك لان الاعرابي الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

سأله عن الجماعي في نهار رمضان وايضا لان نهار رمضان له حرمة ولا تنتهك الجماع وحرمته اشد من غيره اذا وجبت في وجبت فيه الكفارة لما بين ان الجماعة فيه كفارة - [00:02:11](#)

الجماعة فقط هو الذي فيه الكفارة نهار رمضان بين بعد ذلك ما هي الكفارة؟ وقال وهي عتق رقبة تحرير عبد من الرق باعتاقه ليكون حرا والدليل على ذلك العربية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:02:41](#)

اني وقعت على امرأتي في نهار رمضان فقال وسلم هل تجد رقبة قال لا مقال مصنف فان لم يجد لم يجد عبدا ليعتقه او وجد عبدا لكن ليس عنده ثمنه - [00:03:11](#)

ننتقل بعد ذلك للمرحلة ننتقل بعد ذلك الى المرتبة الثانية اي ان الترتيب اي ان الذكر فيها على الترتيب وليس على التخيير فان لم يجد رقبة قال فاطعام ستين فصيام شهرين - [00:03:35](#)

متتابعين على ذلك لما قال المسل لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة؟ قال لا. قال فصم شهرين متتابعين ويلزم ان يكون الصوم متتابعا ولو قطعه من غير عذر يعيد - [00:03:57](#)

واذا بدأ الشهر من اوله يصوم شهرين ولو نقص الشهر في كل ولو نقص الشهران في كل يوم يوم اي لو بدأ بالشهر ونقص الشهران فلو كان ثمانية وخمسين يوما - [00:04:23](#)

يصح يطلق عليه شهرين ولو صام من نصف الاول فكذلك اذا كمل الشهر ولو صامم النصف الاول تكمله بالعدد والآخر يكون بالهلال ثم بعده بالعدد وهكذا والمرتبة الثالثة في كفارة الجماع قال - [00:04:47](#)

فان لم يستطع يعني ان يصوم شهرين متتابعين قال فاطعام ستين مسكينا يعني يكون بالعدد ستين مسكينة لكل مسكين واذا كان ما سيخرجه من الشعير قد يساوي ثمان مئة وعشرين جراما تقريبا - [00:05:15](#)

اذا كان بالبر هذا الصاع واذا كان نصفه اربع مئة واذا كان ضرا الصاع منه مئة جرام ويخرج النصف هو خمس مئة وخمسون جراما واذا كان رزا كيلو الصاع منه - [00:05:50](#)

يساوي كيلو وثلاث مئة جرام تقريبا النصف منه ستمية وخمسون تقريبا في الحديث السابق في ان المرتبة الثالثة هو اطعام ستين مسكينا قال فان لم يجد يعني لم يجد ستينة مسكينة - [00:06:20](#)

او يجلس التين مسكينا لكن ليس عنده الاطعام قال سقطت الكفارة حتى ولو كان موسرا بعد ذلك الاعرابي الذي اتى الى النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا اجد لم يأمرؤا بشيء من ذلك - [00:06:46](#)

ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اياه مثال ذلك لو ان شخصا وقع على امرأته في العاشر من رمضان ولم يجد رقبة ولا

يستطيع صياما ولم يجد ولا يستطيع ان يطعم ستين مسكينا - [00:07:10](#)

في اليوم العاشر تسقط عنه الكفارة حتى ولو اصبح غنيا في اليوم الحادي عشر من رمضان من وصول هبة اليه ونحو ذلك بخلاف

كفارة القتل فانها تبقى في ذمته وكذلك - [00:07:40](#)

الظهار وكذلك كفارة اليمين ان النص أتى في الجماعة في نهار رمضان فتسقط ايد العين اذا لم يجد شيئا من مراتبها الثلاث الله اعلم

اجمعين وكيف تكون عتق رقبة الان - [00:08:01](#)

لا اعرف انه يوجد عتق رقبة على وجه الصحيح قد يوجد لكن من يقول انه يوجد جاءنا واتى في بعض البلدان السلطان اعتق الرقاب

امرهم باعتق الرقاب وتسليم الثمن اعتقوها - [00:08:23](#)

ولم يعطوا الثمن وقال اذا ما اعتقناه والرجوع في العتق لا يقبل وقد يكون احد ما اعتقهم لكن ما نعرفهم والله اعلم. لكن لا اعرفهم

موجود الان عتق صحيح وبالنسبة لبرف الكفارة يخرج مدبر او نصف ساعة - [00:08:46](#)

القول الراجح نصف ساعة الدليل صحيح البخاري ومسلم قال كعب بن عجرة اطعم ستة مساكين قال اطعم ثلاثة اصبع مطعم ستة

مساكين ثلاث اصبع يعني كل مسكين ومن قال مدبر - [00:09:04](#)

البر يكون مدا بحديث معاوية يقول معاوية البر افضل من الشعير وغيره في عندنا نص نترك النص للاجتهاد وما الضبط والقدرة على

الصيام الشهرين المتتابعين. كل شخص اعرف بحاله اذا كان نشق عليه - [00:09:25](#)

مشقة يعرف لنفسه ذلك مساء الاعرابي صم ستين يوما شهرين صم شهرين قالوا هنا وقعني ما وقعني الا الصيام فضحك النبي وسلم

يعني لا يستطيع ان يصبر على امرأته في نهار رمضان مثلا - [00:09:50](#)

وكان فرق قال اطعم به اطعم ستين مسكين فقال وهل افقر من بيتي؟ يعني عمل ذنب واتى رزق تاب الى الله التوبة تفتح باب خير

كثير. لان موقع الرسول لماذا اصنع ان تبت - [00:10:10](#)

- [00:10:37](#)